

«جيمس هاكيت.. رئيس «فورد».. سرَّح 12 ألف موظف في «ستيل كيس»





جيمس (جيم) باتريك هاكيت، رجل أعمال أمريكي يشغل منصب المدير والرئيس التنفيذي لشركة «فورد موتور» للسيارات. ولد هاكيت في 22 من أبريل عام 1955 في مدينة كولومبو بولاية أوهايو الأمريكية. تخرج في جامعة ولاية ميشيجان عام 1977، وكان يلعب في فريق الجامعة لكرة القدم. وهاكيت حاصل على البكالوريوس في الدراسات العامة، ومتزوج ولديه طفلان، ويقيم مع بمدينة جراند رابيدز في ولاية ميشيجان. شغل هاكيت مناصب في الإدارة والمبيعات في شركة «بروكتر آند جامبل» للمنتجات بمدينة ديترويت بين عامي 1977 و1981.

وأقصى ثلاثين عاماً في شركة «ستيل كيس» للمفروشات التي تتخذ من مدينة جراند رابيدز مقراً لها. يشار إلى أنه انضم للشركة عام 1981، وشغل العديد من المناصب في أقسام المبيعات والتصويت. وفي عام 1994، عُيّن في منصب الرئيس التنفيذي للشركة، وكان يبلغ آنذاك 39 عاماً، مما جعله أصغر من يشغل هذا المنصب في تاريخ الشركة. وشغل هذا المنصب لمدة 20 عاماً قبل تقاعده عام 2014. وخلال رئاسته لشركة «ستيل كيس»، شطبت الشركة ما يقرب من 12 ألف وظيفة، كجزء من تقليص وإعادة هيكلة الأعمال، كما قاد الشركة إلى الاستحواذ على حصة أغلبية في شركة «آي دي أو» للاستشارات والتصميم في عام 1996. وخلال ذلك الوقت أصبح هاكيت من مناصري التفكير التصميمي الذي يركز على تجربة البشر للمنتج. وبقي في منصب نائب رئيس مجلس الإدارة في «ستيل كيس» من 2014 إلى 2015. كان هاكيت المدير المؤقت لفرق ألعاب القوى في جامعة ميشيجان، وذلك من 31 أكتوبر 2014 إلى الحادي عشر من مارس عام 2016.

وفي عام 2013، انضم إلى مجلس إدارة شركة «فورد موتور»، وعمل في لجنة الاستدامة والابتكار ولجان التدقيق الداخلي والحوكمة، وأشرف على تشكيل «فورد سمارت موبيليتي»، وهي الوحدة المسؤولة عن تجربة برامج مشاركة السيارات داخل الشركة، ومشاريع القيادة الذاتية وغيرها من البرامج الهادفة إلى مساعدة فورد على التنافس بشكل أفضل من «أوبر» و«ألفابت» وغيرها من عمالقة التكنولوجيا التي تتطلع للتقدم في قطاع السيارات.

في 22 مايو عام 2017، خلف هاكيت مواطنه مارك فيلدز ليصبح المدير والرئيس التنفيذي لشركة «فورد موتور» وعضواً في مجلس إدارة الشركة. وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي أعلنت فيه «فورد» عن خطط لتخفيض عدد القوى العاملة بعد تراجع سعر سهم الشركة والأرباح. واستهدفت الشركة تخفيض التكاليف بواقع 3 مليارات دولار وخفض بنسبة 10% في القوى العاملة في آسيا وأمريكا الشمالية، لتعزيز أرباح عام 2018. يشار إلى أن هاكيت عضو في مجلس إدارة شركة «نورث ويسترن ميوتشوال لايف» للخدمات المالية، وشركة «ستيل كيس»، كما أنه عضو في اللجنة التنفيذية لمجلس إدارة المركز الوطني للفنون والتكنولوجيا، وكذلك المجلس الاستشاري لكلية جيرالد آر فورد، ومعهد علوم الحياة بجامعة ميشيغان. وفي يناير 2019، أرسل هاكيت رسالة عبر البريد الإلكتروني لموظفي شركة «فورد» يقول فيها: «كان 2018 عاماً متواضعاً. نعم لقد حققنا أرباحاً بقيمة 7 مليارات دولار في العام الماضي، لكن هذا يمثل هامشاً بنسبة 4.4%؛ أي «حوالي نصف النسبة التي نطمح إليها؛ لذلك نحن نستهدف الوصول إلى أرباح تزيد على 14 مليار دولار